

## نقوش العمائر والسكة كمصدر لدراسة التاريخ الإسلامي بآسيا الصغرى (عصر الإمارات التركمانية أنموذجاً)

أ.د جمال صفوت سيد  
أستاذ الآثار الإسلامية كلية الآداب جامعة المنيا  
gamal2013@minia.edu.eg

### مقدمة

يعد عصر الإمارات التركمانية من العصور التاريخية المهمة في سلسلة التاريخ الإسلامي عامة وبمنطقة الأناضول علي وجه الخصوص، وعلي الرغم من الأهمية التاريخية والحضارية لهذه الإمارات نجد أن هناك قلة اهتمام من قبل الباحثين عامة والأوروبيين والعرب منهم علي وجه الخصوص عن هذه الفترة، ذلك أن الباحثين وجهوا عنايتهم نحو الاهتمام بتاريخ وحضارة سلطنة سلاجقة الروم وبتاريخ وحضارة الدولة العثمانية، وأهملوا تاريخ وحضارة الإمارات التركمانية المبعثرة هنا وهناك إبان فترة الانتقال بين ذبول سلطنة السلاجقة وظهور العثمانيين كما لو كانت مجرد تمهيد للتاريخ العثماني لا أكثر، وهكذا يعبر المؤرخون من السلاجقة إلى العثمانيين كما لو لم يكن بين الدولتين وجود يستحق وقفة من الباحثين، وربما كان ذلك لاعتقادهم أن الدولة العثمانية قد نشأت بالضرورة في محيط هذه الإمارات<sup>١</sup>. وقد سارعت معظم الإمارات التركمانية التي ظهرت بالأناضول في فترة اضمحلال دولة سلاجقة الروم، منذ البداية في سبيل أن تكون إمارات مستقلة كان هدفها الرئيسي هو إتباع سياسة الفتح والغزو التي تركز علي مفهوم الجهاد ضد دار الكفر (أراضي غير المسلمين)<sup>٢</sup>، كما قامت كل إمارة من هذه الإمارات بمحاولات كثيرة لتأكيد أحقيتها في ميراث السلاجقة ومن ثم شهد عصر الإمارات التركمانية نهضة فنية وإرهاصات معمارية سوف يستمر بعضها ويصل إلي القمة خلال العصر العثماني. وعلي أية حال فقد قامت كل إمارة من هذه الإمارات بمحاولات كثيرة لتأكيد أحقيتها في ميراث السلاجقة ومن ثم شهد عصر الإمارات التركمانية نهضة فنية وإرهاصات معمارية وفنية سوف يستمر بعضها ويصل إلي القمة خلال العصر العثماني اللاحق. وفي هذه الورقة يتناول الباحث دراسة لنقوش العمائر والسكة كمصدر لدراسة التاريخ الإسلامي بآسيا الصغرى إبان عصر الإمارات التركمانية أنموذجاً

### أولاً نقوش فتح المدن

#### نقش فتح مدينة بركي

يقع هذا النقش أعلي المدخل الشمالي لجامع محمد بك بن أيدين<sup>٣</sup> والواقع بوسط مدينة بركي تقريباً والنقش داخل لوحة مستطيلة من الرخام وهو باللغة العربية بالحفر البارز بخط الثلث في سطرين يفصل بينهما خط مستقيم بارز وهو نقش في غاية الأهمية حيث يشير إلي فتح مدينة بركي عام ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م، وتشبيد جامع محمد بك في سنة ٧١٢هـ / ١٣١٢م وصيغة النقش علي النحو التالي:-

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فتح هذا البلد بنصر الله وبتأييده مولانا الأمير الكبير الغازي
- في سبيل الله تعالي محمد بن أيدين في تاريخ سنة سبع و سبعمائة وبني هذا الجامع في سنة اثني عشر وسبعمائة (لوحة ١)

وترجع أهمية النقش كونه يشتمل علي تاريخ السنة التي أستطاع فيها أمراء بني أيدين من إخضاع مدينة بركي لسيطرتهم بعد محاولات عديدة لإخضاعها نظراً لموقعها الجغرافي الحصين ونظراً لقلعتها الحصينة أيضاً.

وكما يفهم من النقش أن تاريخ بناء الجامع جاء بعد فتح المدينة بخمس سنوات تقريباً، مع أن المعروف في الفتوحات الإسلامية عامة أن يواكب فتح المدن المركزية بناء مسجد جامع ودار للحكم في نفس

سنة الفتح مثلما حدث في الفتوحات الإسلامية الأولى في الشام والعراق ومصر وغيرها من المدن الإسلامية.

والسؤال هنا لماذا الفارق الكبير وهو خمس سنوات بين فتح مدينة بركي وبناء مسجدها الجامع ؟ هل أستغرق إخضاع المدينة كل هذه الفترة ؟ أم هل أستغرق بناء الجامع كل هذه الفترة ؟ والجواب في رأي أن البداية في إنشاء الجامع كان في نفس السنة التي تمكن فيها أمراء بني أيدين من فتح المدينة (٧٠٧هـ / ١٣٠٧م) ولكن نظراً لانشغال أمراء بني أيدين بتكوين أسطول بحري قوي لمساعدتهم في الغزو وعمليات الجهاد البحري ضد الجزر الإغريقية و بلاد البلقان الأمر الذي كان سبباً في تأخر الانتهاء من بناء الجامع لمدة خمس سنوات من فتح المدينة أي في عام (٧١٢هـ / ١٣١٢م).

### نقش فتح مدينة أنطاليه

يقع هذا النقش أعلى المدخل الشرقي لجامع يولي منارة بمدينة أنطاليه ، ويشير النقش الكتابي الموجود أعلى المدخل الجنوبي للجامع أن منشئه هو الأمير محمد بك الحميدي ، والنقش داخل لوحة مستطيلة معقودة من المرمر ، باللغة العربية بخط الثلث الجلي يشير إلي فتح مدينة أنطاليه وتأسيس الجامع عام " ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م " ، والنقش في سبعة أسطر يفصل بين السطر والذي يليه خط مستقيم بارز والنقش بصيغة :

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- بعد فضل الله تعالي وجميل أطافه لما حصل حصل الله  
- تبارك وتعالى بعنايته العالية فتح مدينة أنطاليه بني وجدد هذا  
- الجامع الشريف المبارك وشكر الموهبة الملك الوهاب الأمير الكبير  
- سلطان السواحل مبارز الدولة والدين محمد بن محمود بن  
- يونس خلد الله ملكه الحادي والعشرين من ذي القعدة  
- لسنة أربع وسبعين وسبعماية ومعماره بلبان الطواشي ( لوحة ٢ )  
ولأول وهلة يعتقد القارئ أن مدينة أنطاليه تم فتحها في هذا العام ، ولكن كيف وهي تشتمل علي آثار وعماير إسلامية تسبق الفتح بعشرات السنين ، ولكن المقصود بالفتح هنا هي عودة مدينة أنطاليه إلي تبعية أمراء بني حميد مرة ثانية عام ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م بعدما خضعت لسيطرة أمراء بني قرمان منذ منتصف القرن الـ ٨هـ / ١٤م.

### ثانياً نقوش تصحح الفترة التاريخية لحكم بعض الأمراء

أولاً- الأمير خضر بك بن يونس بن الحميد

من خلال تجريد المصادر التاريخية الخاصة التي كتبت عن تاريخ أمراء بني حميد نجد أن الأمير خضر بك بدء حكمه كأمرير تابع ، حيث أورد بعض الباحثين سواء من العرب أو الأجانب معلومات عن فترة حكم الأمير خضر بك بن يونس علي النحو التالي :

فبينما ذكر الدكتور أحمد السعيد سليمان في كتابه تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة أن بداية حكم خضر بك لإمارة بني حميد كان في عام (٧٢٨هـ / ١٣٢٧م) ولم يتضح بعد فترة نهاية حكمه.

نجد أن الباحث التركي يلماز ازوتونا في كتابه "Turkiye Tarihi" أورد الفترة التي حكم فيها خضر بك إمارة بني حميد خلال (٧٢٨-٧٢٩هـ / ١٣٢٧-١٣٢٨م).

وكلا التاريخين غير صحيح وذلك من خلال الأدلة الأثرية وما تدعمه الرواية التاريخية التي أوردها الرحالة العربي بن بطوطة والذي عاصر أمراء هذه الإمارة .

## ١ : الدليل الأثري.

## نقش إنشاء مدرسة سنان الدين قرقودلي في أنطاليه

جاء بنقش إنشاء المدرسة أنها شيدت من قبل الأمير سنان الدين جالس بن يونس سنة ٧١٩هـ / ١٣١٩م ، والنقش بصيغة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمر بعمارة هذه المدرسة المباركة

الأمير سنان الدين جالس بن يونس

بن إلياس بن الحميد أحبه الله

في شهور سنة تسع عشر وسبع مائه (لوحة ٣)

وعند تجريد المصادر والمراجع التركية وجدنا أن الأمير يونس بك لم يكن له سوي ثلاثة أولاد فقط هما ( محمود وخضر وعبد الرحيم ) وقد أورد الباحث التركي (سعيد كوفغلو ) في كتابه " Hamidoğulları Beyliği " فترة حكم عبد الرحيم بك لمدينة قرقودلي في سنة (٧٣٢هـ / ١٣٣١م) أي بعد إنشاء هذه المدرسة بأكثر من ثلاثة عشر عاماً ، في حين حكم محمود بك بجوار والده في أنطاليه ، لذا فمن المؤكد أن سنان الدين جالس بك هذا هي الكنية التي تكني بها الأمير خضر بك وقد وردت كنيته فقط بالنقش بدون اسمه ، وعليه تكون فترة حكمه لمدينة قرقودلي تبدأ من سنة ٧١٩هـ / ١٣١٩م أو قبلها بقليل.

## ٢ : الرواية التاريخية لابن بطوطة

أورد الرحالة ابن بطوطة والذي كانت زيارته معاصرة لحكم هذا الأمير ، بل قام بن بطوطة بزيارة هذا الأمير وهو في فراش المرض ، فذكر عند حديثه عن مدينة أنطاليه بقوله "وسلطانها خضر بك بن يونس بك وجدناه عند وصولنا إليها عليلاً فدخلنا عليه بداره وهو في فراش المرض فكلمنا بالطف كلام وأحسن وودعنا وبعث إلينا بإحسان".

ولما كانت زيارة ابن بطوطة لمدينة أنطاليه خلال عام (٧٣١هـ / ١٣٣٠م) إذا فقد أستمروا حكم خضر بك لسنة ٧٣١هـ / ١٣٣٠م أو بعدها بقليل

وعليه نقول إن بداية حكم الأمير خضر بك بن يونس طبقاً لما ورد بنقش إنشاء مدرسة سنان الدين في قرقودلي كانت في عام (٧١٩هـ / ١٣١٩م) وأن نهاية حكمه كانت في عام (٧٣١هـ / ١٣٣٠م) أي أن الفترة الزمنية التي حكم فيها الأمير خضر بك بن يونس امتدت لأكثر من اثني عشر عاماً سواء كحاكم علي مدينة قرقودلي أو كسلطان لمدينة أنطاليه كما ذكر ابن بطوطة وليست عام واحد كما أورد الدكتور أحمد السعيد سليمان أو عامين كما أورد الباحث التركي يلماز ازوتونا.

## ثانياً : الأمير عادل بك بن سليمان بن جاندار

من خلال تجريد المصادر التاريخية التي كتبت عن تاريخ أمراء بني جاندار نجد أن الأمير عادل بك هو الأمير الخامس من أمراء بني جاندار ، وإن كان هناك إجماع بين المؤرخين علي أن بداية حكمه للإمارة كان عام (٧٤٨هـ / ١٣٤٦م) ، إلا أن أغلب هؤلاء المؤرخين اختلفوا في تحديد السنة التي مات فيها وانتهاء فترة حكمه للإمارة .

فبينما أورد أغلب المؤرخين الأتراك أن وفاة الأمير عادل بك كانت في سنة (٧٦٣هـ / ١٣٦١م) نجد أن الدكتور أحمد السعيد سليمان أورد الفترة التاريخية التي تولى فيها الأمير عادل بك بن يعقوب إمارة بني جاندار وهي سبعة وعشرون عاماً وذلك خلال الفترة من (٧٤٦-٧٧٣هـ / ١٣٤٥-١٣٧١م) . وكل التواريخ التي أوردتها المؤرخين لوفاة الأمير عادل بك سواء عام (٧٦٣هـ / ١٣٦١م) أو عام (٧٧٣هـ / ١٣٧١م) غير صحيحة وذلك من خلال الأدلة الأثرية التالية :

١- نقش تأسيس جامع محمود بك<sup>١</sup> بقصبة كوي بمدينة قسطنطيني

بالرجوع إلي النقوش الكتابية التي تخص إمارة بني جاندار عامة و النقش التأسيسي لجامع محمود بك الابن الأكبر للأمير عادل بك والموجود بقصبة كوي بمدينة قسطنطيني والذي صيغته :

١- وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحد

- ٢- أمر بعمارة هذا المسجد المبارك الشريف  
 ٣- الأمير الكبير محمود بن مرحوم عادل بك  
 ٤- طاب ثراه حرره في رمضان المبارك سنة ثمان وستين وسبعمائه)  
 وكما يفهم من النقش الكتابي وبخاصة ما جاء في السطر الرابع (الأمير الكبير محمود بن مرحوم عادل بك) أن الأمير عادل بك كان قد وافته المنية عند بناء الجامع وليس المقصود بالمرحوم هنا الدعاء بالرحمة للأمير عادل بك .  
 ٢- كما أنه بتجريد كتالوج المسكوكات التي ترجع إلي عصر إمارة بني جاندار والمنشورة في مجموعة بيدين التركية لم أعتز فيها علي أية مسكوكات تخص هذا الأمير بعد عام ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م .  
 وعلي هذا نستطيع القول بصحة ما ذكره الدكتور أحمد السعيد سليمان عن بداية فترة حكم الأمير عادل بك بن يعقوب لإمارة بني جاندار وهي عام (٧٤٦هـ / ١٣٤٥) ولكن ما أورده عن نهاية فترة حكم هذا الأمير وهو عام (٧٧٣هـ / ١٣٧١م) غير دقيق ، حيث ترجع وفاته إلي ما قبل عام ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م وذلك كما يفهم من نقش الإنشاء بالجامع سالف الذكر.  
 وربما قد ترجم د أحمد السعيد سليمان عن بعض المؤرخين الأتراك ما يخص وفاة ابنه الأمير محمد بك بن محمود بن عادل والذي توفي في الثالث عشر من شهر ربيع الأول من عام ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م وذلك كما هو مدون علي شاهد قبره بمدينة قسطنطيني.

### ثالثاً : نقوش السكة

نشر الأستاذان Kamil Eron و Gültekin Teoman في العدد الثاني من مجلة علم النميات الأناضولية عام ٢٠٠٧م مقال بعنوان :  
 ( İzmir'de basılan ilk Aydınoğlu dirhemi, Anadolu Numizmatik Bulteni , sayı 4 , P, 2007 )

( درهم من عصر بني أيدين بأزمير )

والدرهم يعود لفترة حكم الأمير محمد بك بن أيدين مؤسس إمارة بني أيدين ، والدرهم ضرب بمدينة أزمير في سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م .  
 يتميز هذا الدرهم بأن كتابات كل من الوجه والظهر تقع داخل شكل هندسي مستطيل ويحيط به من الخارج شكل دائرة من حبيبات غير منتظمة ، وتتكون كتابات الوجه من أربعة أسطر فضلاً عن كتابات تحيط بأضلاع المستطيل من الخارج تشير إلي تاريخ ضرب الدرهم وفق التاريخ الهجري ٧١٧هـ / ١٣١٧م ، في حين يضم الظهر أربعة أسطر تتضمن ألقاب الأمير محمد بك بن أيدين منها لقب جديد وهو " خدابنده" ، ثلاثة منها داخل المستطيل أما السطر الرابع فأسفل المستطيل هذا ويتخلل كتابات الظهر زخرفة نباتية قوامها أشكال من الرومي .

### كتابات الظهر

### كتابات الوجه

السلطان الأعظم

غيثا الدنيا والدين

خدابنده

محمد

لا اله الا الله

محمد

رسول الله

ضرب أزمير<sup>٧</sup>

أما الكتابات حول أضلاع المستطيل فتشير إلي تاريخ ضرب الدرهم عام ٧١٧هـ واستخدمت فيه الأرقام الديوانية<sup>٨</sup> وهو بصيغة (سنة سو عشر وسبعمائه).

### أهمية الدرهم

ترجع أهمية الدرهم إلي أنه جاء ضمن ألقاب الأمير محمد بك لقب " خدا بنده"

وكما هو معروف للباحثين في مجال الآثار الإسلامية عامة والمتخصصون في علم النميات علي وجه الخصوص أن السلطان الوحيد الذي تلقب بهذا اللقب هو السلطان أولجايتو محمد خان خدا بنده السلطان التاسع من سلاطين دولة إيلخانات المغول (٧٠٣-٧١٦هـ / ١٣٠٣-١٣١٦م).

لذا فالأمر يحتاج إلي دراسة وتدقيق وطرح عدة تساؤلات منها

هل كانت أزмир دار للضرب خلال عصر إيلخانات المغول؟

هل دخلت أزмир تحت تبعية سلاطين إيلخانات المغول؟

هل دخلت أزмир تحت تبعية سلاطين آل عثمان لأنه ربما المقصود بالسلطان محمد هنا هو محمد جلبي؟ وكانت الإجابة من خلال تجريد المصادر والمراجع التاريخية عن تلك الفترة والتي استخلصنا منها ما يلي:

أولاً: أنه علي الرغم من بسط نفوذ وسيطرة دولة إيلخانات المغول علي أغلب المدن الأناضولية عقب انهيار دولة سلاجقة الروم واتخاذ العديد من المدن كدار لضرب السكة الإيلخانية مثل تيره وبرجامه لم تخضع أزмир يوماً ما لسيطرة دولة الإيلخانات ولم تتخذ أيضاً كدار لضرب السكة خلال حكمهم.

ثانياً: أن القول بأن الدرهم يخص السلطان أولجايتو خدا بنده غير صحيح لأمرين

١- تاريخ ضرب الدرهم في عام ٧١٧هـ / ١٣١٧م أي بعد عام تقريباً من وفاة السلطان أولجايتو

محمد خان والمتوفي في شهر رمضان من عام ٧١٦هـ / ١٣١٦م ، وكان الحاكم الفعلي لدولة

إيلخانات المغول في ذلك الوقت هو ابنه أبو سعيد بهادر خان.

٢- أن ظاهرة ضرب النقود للحاكم بعد وفاته لم أجد لها نماذج في الأناضول في حدود علمي.

وبهذا فإن القول بأن الدرهم يرجع إلي عصر السلطان أولجايتو محمد خان سلطان دولة إيلخانات المغول ليس من الصحة في شيء.

ثالثاً: علي الرغم من الصراع الذي نشب في البيت العثماني بعد وفاة أمير عثمان بن أرطغرل بين أولاده الثلاثة ( محمد وموسي وعيسي) لم تخضع أزмир في تلك الفترة لتبعية إمارة بني عثمان .

كما لم تعرف أزмир كدار لضرب السكة في العصر العثماني إلا في فترة حكم السلطان مصطفى الثالث (١٦٩٥-١٧٠٣م).

**وعليه فإن القول بأن الدرهم يرجع إلي عصر السلطان العثماني محمد جلبي ليس من الصحة في شيء.**

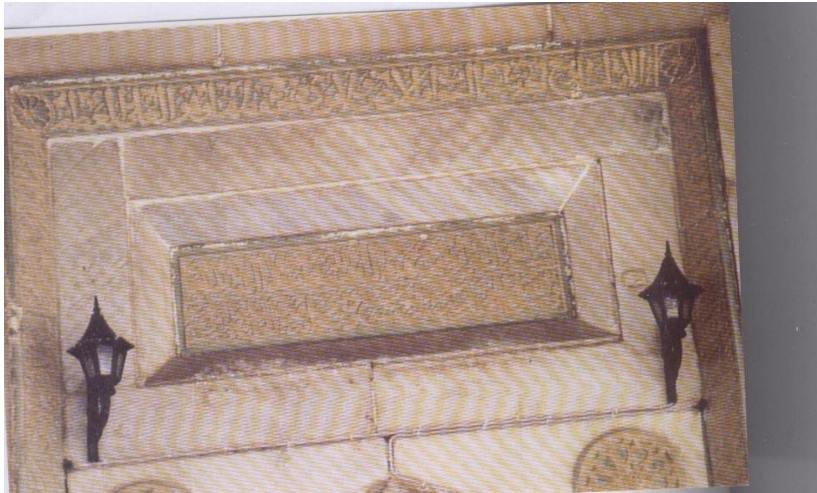
رابعاً: بعدما أستطاع الأمير محمد بك بن أيدين فتح العديد من المدن في غرب الأناضول مثل برجي وتيرة ، بذل جهوداً كبيرة وتضحيات عدة ومحاولات كثيرة في سبيل فتح مدينة أزмир والتي كانت عصابة علي المسلمين بسبب قلعتها الحصينة من قبل جنود رودس ، ولكن أستطاع الأمير محمد بك في

أحدي الحملات في ربيع سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م من إخضاع المدينة لحوزة المسلمين

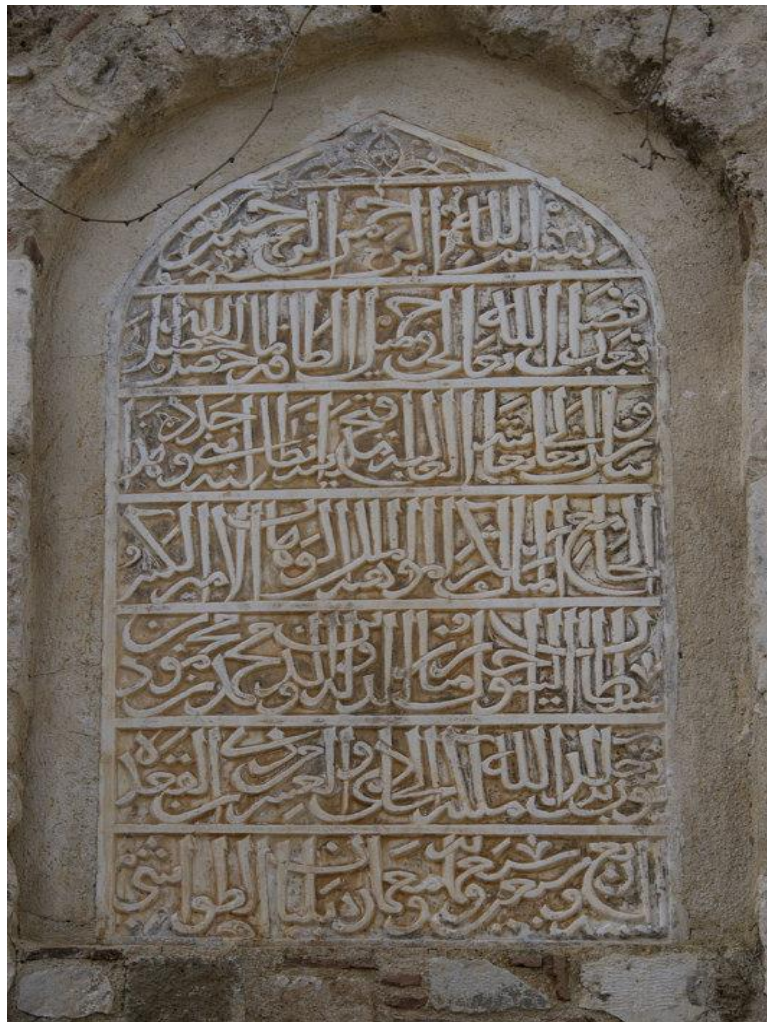
ومن المؤكد أن هذا الأمر كان دافعا قوياً له لأن يضرب سكة تظهر خضوع المدينة لسيطرة المسلمين ولبني أيدين وتخليداً له عما تكبده من معاناة كبيرة في فتح تلك المدينة.

وعليه نقول أن هذا الدرهم يرجع إلي عصر إمارة بني أيدين ولفترة حكم الأمير محمد بك بن أيدين وبهذا يعد الأمير محمد بك بن أيدين الأمير الوحيد بين أمراء الإمارات التركمانية بالأناضول الذي تلقب بهذا

اللقب " خدا بنده"



لوحة ١ - نقش فتح مدينة بركي وتأسيس جامع محمد بك بن أيدين



لوحة ٢ : نقش فتح مدينة أنطاليه



لوحة ٣ : نقش إنشاء مدرسة سنان الدين قرقودلي في أنطاليه



لوحة ٤ : نقش تأسيس جامع محمود بك بقصبه كوي بمدينة قسطنطينية



لوحة ٥ : درهم خاص بالأمير محمد بك بن أيدين ورد به لقب خدابنده



## حواشي البحث

١ - هناك اختلاف كبير بين العلماء والباحثين حول تحديد عدد الإمارات التركمانية التي نشأت بالأناضول بعد انهيار دولة سلاجقة الروم ، فبينما يذكر البعض أنها ما بين عشرة إلى أربعة عشر إمارة ، نجد أن البعض الآخر يذكر عدد هذه الإمارات بأنها ستة عشر إمارة ، إلا أن المؤرخ غيبون يجعل عدد هذه الإمارات مع الإمارات المسيحية ثلاث وخمسين إمارة .

سيد ، جمال صفوت ، العمانر الدينية بغرب الأناضول إبان عصر الإمارات (البكوات) مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩م ، ص ٦-٨ ، ولمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع أنظر :

- Uzuncarsili ,I.H, Anadolu Beylikleri ve Ak-Koyunlu Karakoyunlu Devletleri, Ankara, 1986, Pp.5- 45

- Sevim ,A& Yucel,Y. , Turkiye Tarihi, cilt,I,II( Fetihden Osmanlilara Kadar) ( 1018 1300)- (Osmanli Donemi 1300- 1566) Turk tarihi kurumu basimevi ,Ankara 1990,Pp. 201- 229

٢ - أوغلي ، أكمل الدين إحسان ، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ، مجلد ١ ، ترجمة صالح سعداوي ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول (ارسيكا) ، إستانبول ، ١٩٩٩م . ص ٦-٧

٣ - يتبع تخطيط هذه الجامع تخطيط الجامع ذو الأروقة دون الصحن ، وهو يتكون من مساحة مربعة تتجه من الشمال إلى الجنوب يبلغ طول ضلعها (٨٥،٩م) قسمت من خلال أربع بانكات عمودية علي جدار القبلة إلي خمسة أروقة ( بلاطات) تتكون كل بانكة من أربعة عقود ترتكز علي ثلاثة أعمدة في الوسط وعلي الجدران في الجانبين ( جدار القبلة والجدار المقابل له) أما الأروقة الخمسة فنلاحظ أن الرواق الأوسط ( الثالث) هو أوسعها ويتميز هذا الرواق أيضا بوجود عقد موازي لجدار القبلة حتى يستطيع المعمار إقامة القبة التي تغطي مربعة المحراب ، وبصدر جدار القبلة المحراب علي جانبيه شبانك بواقع شبانك بكل جانب، وتجاه المحراب وعلي نفس محوره تقريبا باب الدخول للجامع علي جانبيه شبانك بواقع شبانك بكل جانب أما الضلعان الأخران فنجد أن الجدار الغربي يشتمل علي شبانكين فضلاً عن دولا ب حائطي بالطرف الجنوبي منه ، أما الجدار الشرقي فيتوسطه تقريبا المدخل الفرعي للجامع علي جانبيه شبانك بواقع شبانك بكل جانب ، ونلاحظ أن فتحات شبانك هذا الجدار ليست علي محور واحد مع شبانك الجدار الغربي ، ويغطي الجامع سقف خشبي.

سيد ، جمال صفوت ، العمانر الدينية في غرب الأناضول إبان عصر الإمارات (البكوات) ، مخطوط رسالة دكتوراه قيد النشر ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ص ٤٨

٤ - يتبع تخطيط جامع يولي منارة تخطيط الجامع ذو الأروقة المتقاطعة دون الصحن والمغطي بالقباب ، والذي اصطلح علي تسميته بطراز أولو جامع أو الجامع ذو القباب المتعددة، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة تشتمل علي ثنتا عشر عموداً يتوجها ست قباب متساوية الحجم تقريبا بالإضافة إلي قيو نصف برميلي بالجهة الغربية يصل بين القباب، وبصدر هذه المساحة جهة القبلة المحراب علي جانبية ست شبانك بواقع أربعة شبانك عن يمين الواقف تجاه المحراب وشبانك عن يساره ، أما الضلع الشمالي المقابل له فيشتمل علي المدخل الفرعي للجامع ، علي جانبيه دخلتان بواقع دخلة بكل جانب، في حين يشتمل الضلع الشرقي علي المدخل الرئيس للجامع فضلاً عن شبانك عن يساره ، أما الضلع الغربي فهو خالي من أية فتحات.

سيد ، جمال صفوت ، عمائر بن حميد بمدينة أنطاليا ، مجلة البحوث والدراسات الأثرية ، العدد الأول سبتمبر ٢٠١٧م ، ص ١٥

٥ - هو الأمير خضر بك بن يونس بن إلياس بن الحميد ، تولى في حياة أبيه حكم مدينة قرقدولي .

P. 383· EKLER ، S.. Hamidoğulları Beyliği·KOFOĞLU

P. 77· Hamitoğulları Beyliği· Bahriye·Ucok .

قابله بن بطوطة أثناء رحلته إلي مدينة أنطاليه بالأناضول وذكره بقوله "وسلطانها خضر بك بن يونس بك وجدناه عند وصلنا إليها عليلا فدخلنا عليه بداره وهو في فراش المرض فكلنا بالأطف كلام وأحسن وودعنا وبعث إلينا بإحسان"، بن بطوطة ، الرحلة ، ص ٣٠٣ .

٦ - يتبع تخطيط هذا الجامع طراز المسجد ذو الأروقة دون الصحن ، فهو عبارة عن مساحة مستطيلة تتجه من الشمال إلي الجنوب أبعادها من الخارج (١٦،٧٠ x ١١،٥٥م) قسمت هذه المساحة من خلال بانكتين من الأعمدة الخشبية إلي ثلاثة أروقة ( بلاطات) تسير بشكل عمودي علي جدار القبلة أكبرها حجماً البلاطة الوسطي ، وبصدر هذه المساحة جهة القبلة المحراب علي جانبيه دخلتان استخدمت التي عن يمين الواقف تجاه المحراب كدولا ب حائطي ، في حين استخدمت الدخلة الأخرى بكامل اتساعها كفتحة شبانك مستطيلة ، وعلي محور المحراب تقريبا في الجهة الشمالية باب الدخول للجامع من السقيفة التي تتقدمه ، أما الضلعين الشرقي والغربي للجامع فيشتمل كل منهما علي شبانك كل منهما علي محور الأخر ، هذا ويتقدم الجامع في الجهة الشمالية سقيفة ( رواق خارجي) ، كما يضم التخطيط بالركن الشمالي الغربي منه منئذة .

سيد ، جمال صفوت ، جوامع بني جاندار بمدينة قسطموني ، عدد تذكاري بمناسبة ندوة قسم الآثار حول الأكتشافات الأثرية الحديثة ، مجلة كلية الآداب جامعة المنيا ٢٠١٢ ، ص

٧ - ( إزمير ) : ( سмирنا قديماً ) ، عرفت هذه المدينة عبر عصورها التاريخية بأسماء مختلفة فأطلق عليها في العصور الوسطى سميرة (smire) وزمرة ( zmirra ) و إسميرة ( Esmira ) وأطلق عليها ابن بطوطة في رحلته أسم ( يزميزر مدينة كبيرة علي ساحل البحر معظمها خراب ، ولها قلعة متصلة بأعلاها، وأميرها عمر بك ابن محمد ابن أيدين وسكنها بقلعتها)

وتعرف حالياً بإزمير أحد أكبر الأقاليم التركية في غرب الأناضول تقع علي ساحل بحر ايجه، استطاع أمراء أسرة بني أيدين من السيطرة عليها في عام ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م واستخدموها كقاعدة لشن الغارات البحرية ضد القراصنة وسفن الفرنجة ، وكانت خلال القرن ٨هـ / ١٤م أهم مدن تركيا التجارية ، وكانت مقر والي إقليم أيدين ولمزيد من التفاصيل عن هذه المدينة أنظر :

Izmir, Republic of turkey , Ministry of culture , Ankara , 1993, Pp,74-76

- أحمد ، مصطفى أحمد ، وآخرون ، الموسوعة الجغرافية ، ج ٤ ( الدول –الولايات- المقاطعات)، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣ ، ابن بطوطة ، ص ١٤١

٨ - الأرقام الديوانية :استخدمت الأرقام الديوانية في تسجيل التاريخ الهجري علي النقود الإسلامية لأول مرة علي النقود التي سكها غياث الدين كيخسرو بن كيقباد عام (٦٤٤هـ / ١٢٣٦-١٢٤٦م) كما استعملها خلفاؤه من بعده ، ومن أمثلتها درهم باسم السلطان غياث الدين كيخسرو ضرب قونية سنة " أبو " وستمائه = ٦٤٠هـ ، كما استعملت الأرقام الديوانية علي نقود دولة إيلخانات المغول في إيران وبصفة خاصة دور السك التي تقع في آسيا الصغرى والأناضول ، كما استعملت الأرقام الديوانية في تسجيل التاريخ الهجري علي دراهم السلطان غازان محمود ضرب مدينة ارميناك وأماسية وسليمانشهر ، كما استعملت الأرقام الديوانية علي درهم نادر باسم السلطان أولجايتو ضرب بردور سنة " تو وسبعمائه" = ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م ، واستعملت الأرقام الديوانية في تسجيل التاريخ الهجري علي نموذج نادر من عصر إمارة بني ارتنا ( ٧٣٦-٧٨٢هـ / ١٣٣٥-١٣٨٠م) وهو درهم باسم علاء الدين ارتنا (٧٣٦-٧٥٣هـ / ١٣٣٥-١٣٥٢م) ضرب مدينة أرزنجان سنة " أبو / خمسين / سبعمائه = ٧٥٤هـ ، وهذا التاريخ يقع بعد وفاة علاء الدين ارتنا. رمضان، عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ص ٨٩-٩١